

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب نجع .

أخبرني مُحَمَّدٌ بْنُ صَلَاحٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ إِبرَاهِيمَ : خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ وَبُذَيْلٌ لَيْلَةً فَتَجَّ مَكَّةَ
فَرَأَوْا عَسْكَرَ الْمُسْلِمِينَ وَالذَّبَّيْرَانَ فَقَالُوا : مَا هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ
بُذَيْلٌ : هَذِهِ هَوَازِنُ تَنْجَّعَتْ أَرْضَنَا وَاللَّهِ مَا نَعْرِفُ هَذَا إِنَّ
هَذَا عَسْكَرُ مِثْلُ حَاجِ النَّاسِ .
أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَصْلُ الْإِنْتِجَاعِ : إِرْتِيَانُ الْغَيْثِ
وَالْإِنْتِجَاعُ فُلَانٌ فُلَانًا وَتَوَخَّاهُ : تَعَمَّدَهُ وَاحْتَذَاهُ : إِذَا طَلَبَ
مَا عِنْدَهُ . وَتَيَسَّمَّمَهُ إِذَا قَصَدَ إِلَيْهِ تَيْسَّمَّمًا وَأَمَّمَهُ .
وَتَأَيَّسَّتُهُ : تَعَمَّدَتْهُ . وَاخْتَبَطَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَتَاهُ
فَسَأَلَهُ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ وَلَا قَرَابَةٍ . وَالنَّجْعَةُ : طَلَبُ الْكَلَاءِ
وَالْخَيْرِ . وَانْتِجَاعُ فُلَانٍ فُلَانًا : طَلَبُ خَيْرِهِ وَمَعْرِفَتِهِ . وَالنَّوَاجِعُ
: الَّذِينَ يَطْلُبُونَ النَّجْعَةَ . وَأَنْشَدَنَا سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : ...
وَأَعْلَمُ أَنْ نَنْبِي سَأَكُونُ رَمْسًا ... إِذَا سَارَ النَّوَاجِعُ لَا اسِيرُ